

المحاضرة الثالثة:

المنهاج في التربية البدنية والرياضية

مقدمة عامة:

يشكل المنهاج التربوي أحد أهم مكونات المنظومة التعليمية، إذ يعد الإطار المرجعي الذي يوجه العملية التعليمية-التعلمية، ويحدد الفلسفة التربوية والأهداف والمحتويات وطرائق التدريس وأساليب التقويم. وتكتسب التربية البدنية والرياضية مكانة متميزة داخل المدرسة الحديثة، لكونها تسهم في بناء الفرد بناء متكاملًا، يجمع بين الجوانب البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية والقيمية.

وانطلاقًا من هذا الدور، أصبح من الضروري أن يبنى منهاج التربية البدنية والرياضية على أسس علمية وتربوية حديثة، تستجيب لحاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع، وتنسجم مع التوجهات الوطنية للمنظومة التربوية.

أولاً: مفهوم المنهاج في التربية البدنية والرياضية:

1- المفهوم العام للمنهاج:

يعرف المنهاج تربوياً بأنه:

مجموعة الخبرات التعليمية المخططة التي توفرها المدرسة للمتعلمين داخل الصف وخارجه، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل

2- مفهوم المنهاج في التربية البدنية والرياضية:

المنهاج في التربية البدنية والرياضية هو:

تنظيم تربوي متكامل للأنشطة البدنية والرياضية، يهدف إلى تنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين، وفق أهداف تربوية محددة، وفي ضوء خصائصهم واحتياجاتهم.

وعليه، فالمنهاج لا يقتصر على:

- البرنامج السنوي
- أو قائمة التمارين بل يشمل:
- الأهداف
- المحتوى
- طرائق التدريس
- الوسائل
- التقويم

• الأنشطة اللاصفية

ثانيا: تطور مفهوم منهج التربية البدنية والرياضية:

مر منهج التربية البدنية بعدة مراحل، أهمها:

1- المرحلة التقليدية:

- التركيز على التمارين العسكرية والبدنية.
- إهمال الجوانب النفسية والاجتماعية.

2- مرحلة النشاط الحركي:

- الاهتمام بالمهارات الحركية والألعاب.
- مراعاة قدرات المتعلمين.

3- المرحلة الحديثة:

- التركيز على المتعلم لا على النشاط.
- اعتماد المقاربات البيداغوجية الحديثة.
- إدماج القيم والصحة والتربية الوقائية.

ثالثا: أهمية منهج التربية البدنية والرياضية:

تتجلى أهمية المنهج فيما يلي:

1- الأهمية الصحية:

- تنمية اللياقة البدنية.
- الوقاية من الأمراض المزمنة.
- ترسيخ السلوك الصحي السليم.

2- الأهمية التربوية:

- تنمية الانضباط واحترام القوانين.
- غرس القيم الأخلاقية (الروح الرياضية، التعاون).

3- الأهمية النفسية:

- تفريغ الشحنات الانفعالية.
- بناء الثقة بالنفس.
- الحد من القلق والتوتر.

4- الأهمية الاجتماعية:

- تعزيز العمل الجماعي.
- تنمية مهارات التواصل.
- تسهيل الاندماج الاجتماعي.

رابعاً: أسس بناء منهاج التربية البدنية والرياضية:

1- الأسس الفلسفية:

- مستمدة من فلسفة المجتمع والدولة.
- ربط التربية البدنية ببناء المواطن الصالح.
- اعتبار النشاط البدني وسيلة تربوية لا غاية في حد ذاته.

2- الأسس النفسية:

- مراعاة خصائص النمو في مختلف المراحل العمرية.
- احترام الفروق الفردية.
- اعتماد مبدأ التدرج في التعلم.

3- الأسس الاجتماعية:

- تكييف الأنشطة مع ثقافة المجتمع.
- تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية.
- خدمة أهداف التنشئة الاجتماعية.

4- الأسس البيولوجية والعلمية:

- الاعتماد على علوم:

○ التشريح

- الفسيولوجيا
- البيوميكانيك
- علم التدريب الرياضي
- مراعاة الحمل البدني المناسب.

5- الأسس التربوية:

- وضوح الأهداف.
- التكامل بين عناصر المنهاج.
- الاستمرارية والتتابع.

خامسا: أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية:

1- الأهداف العامة:

- تحقيق النمو الشامل والمتوازن للمتعلم.
- تحسين الصحة واللياقة البدنية.
- إعداد المتعلم لممارسة النشاط البدني مدى الحياة.

2- الأهداف الخاصة:

- تنمية المهارات الحركية الأساسية.
- تطوير القدرات البدنية (القوة، السرعة، المرونة، التحمل).
- اكتساب المعارف المرتبطة بالنشاط البدني والصحة.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة.

سادسا: محتويات منهاج التربية البدنية والرياضية:

تختلف المحتويات حسب المرحلة التعليمية، لكنها تشمل عموما:

1. التمارين البدنية العامة
2. ألعاب القوى
3. الجمباز

4. الألعاب الرياضية الجماعية
 5. الألعاب الفردية
 6. الأنشطة الإيقاعية والتعبيرية
 7. أنشطة الترويح والرياضة المدرسية
- ويراعى في اختيار المحتوى:

- ملاءمته للأهداف
- خصائص المتعلمين
- الإمكانيات المتاحة

سابعاً: طرائق وأساليب التدريس في منهاج التربية البدنية:

من أهم الطرائق:

- الطريقة الأمرية
 - الطريقة التوضيحية
 - الطريقة الاكتشافية
 - التعلم التعاوني
 - التعلم باللعب
 - المقاربة بالكفاءات
- ويختار الأسلوب بناء على:
- طبيعة النشاط
 - المرحلة العمرية
 - مستوى المتعلمين

ثامناً: التقويم في منهاج التربية البدنية والرياضية:

مفهوم التقويم:

هو عملية منهجية تهدف إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ قرارات تحسين التعلم.

أنواع التقويم:

1. تقويم تشخيصي
2. تقويم تكويني
3. تقويم ختامي

أدوات التقويم:

- الملاحظة
- الاختبارات البدنية
- بطاقات التقويم
- الأداء المهاري

تاسعا: خصائص منهاج التربية البدنية والرياضية الجيد:

- الشمولية
- المرونة
- الواقعية
- العلمية
- الارتباط بالمتعلم والمجتمع
- مواكبة المستجدات التربوية

خاتمة

إن المنهاج في التربية البدنية والرياضية يمثل الدعامة الأساسية لضمان ممارسة بدنية هادفة داخل المدرسة. وكلما كان هذا المنهاج مبنياً على أسس علمية وتربوية سليمة، كلما أسهم في إعداد متعلمين أصحاء بدنياً، متوازنين نفسياً، وفاعلين اجتماعياً.

المراجع :

1. أمين، محمد حسن. (1996). التربية البدنية والرياضية: الأسس والمفاهيم. دار الفكر العربي، القاهرة.
2. درويش، كمال عبد الحميد. (2002). المناهج في التربية الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة.
3. الحيلة، محمد محمود. (2010). تصميم المناهج التعليمية. دار المسيرة، عمان.
4. وزارة التربية الوطنية الجزائرية. منهاج التربية البدنية والرياضية (مختلف المراحل)